

الخرائج والجرائح

[703] والفنك والدلق والحواصل (1) ؟ فأما السمور والثعالب فحرام عليك وعلى غيرك الصلاة فيه، ويحل لك (2) جلود المأكول من اللحم إذا لم يكن [لك] (3) غيره، فإن لم يكن لك بد فصل فيه والحواصل جائز لك أن تصلي فيه، والفراء متاع الغنم، ما لم تذبح بأرمينية، تذبحه النصارى على الصليب، فجائز لك أن تلبسه إذا ذبحه أخ لك، أو مخالف تثق به (4). (5) 19 - ومنها: ما روى سعد بن عبد الله، نا علي [بن] محمد الرازي المعروف بعلان الكليني قال: سمعت الشيخ العمري يقول: صحبت رجلا من أهل السواد ومعه مال للغريم عليه السلام فأنفذه، فرد عليه وقال: " أخرج حق ولد عمك منه، وهي أربعمائة " ! فبقي الرجل باهتا متعجبا، فنظر في حساب المال فإذا الذي نص عليه

_____ (1) الوبر: حيوان من ذوات الحوافر في حجم الارنب، أطحل اللون - أي بين الغبرة والسواد - قصير الذنب، يحرك فكه السفلى كأنه يجتر، ويكثر في لبنان، والانثى: وبرة. السمور: حيوان ثديي ليلى من الفصيلة السمورية من آكلات اللحوم، يتخذ من جلده فرو ثمين، ويقطن شمالى آسيا. السنجاب: حيوان أكبر من الجرد، له ذنب طويل كثيف الشعر، يرفعه صعدا. الفنك: ضرب من الثعالب فروته أجود أنواع الفراء، وتسمى فراؤه: فنكا أيضا. الدلق: دويبة نحو الهرة طويلة الظهر، يعمل منها الفرو. الحوصل: طير كبير، له حوصلة عظيمة، يتخذ منه الفرو، ويكثر في مصر والجمع: الحواصل. (2) " عليك " خ ل. (3) " فيه " البحار. (4) " مخالفة بتوبة " م، وهو تصحيف. (5) عنه منتخب الانوار المضيئة: 136، والبحار: 53 / 197 ح 23 وج 66 / 26 ح 26 وج 83 / 227 ح 16 وفيه بيان مفيد، واثبات الهداة: 7 / 350 ح 127، ومستدرک الوسائل: 2 / 587 ح 1 وج 3 / 197 ب 3 ح 1. [*] _____